

دراسة: حسين على فايق (٢٠٠٨م)

المصدر:

مجلة دراسات نفسية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الرابع، أكتوبر (٢٠٠٨ م).

عنوان الدراسة:

صدمة الطفولة البيئشخصية وعلاقتها بخبرات التفكير والتفكير

الانتحاري لدي عينة غير إكلينيكية.

هدف الدراسة:

١. تعريب وإعداد أدتين لقياس خبرات التفكير والتفكير الانتحاري ، وتحديد أهم معالمها السيكومترية في البيئة المحلية.
٢. تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين صدمة الطفولة البيئشخصية وكل من خبرات التفكير والتفكير الانتحاري .
٣. التعرف على القدرة التنبؤية لصدمة الطفولة البيئشخصية بدرجة خبرات التفكير والتفكير الانتحاري.

عينة الدراسة:

قسمت عينة الدراسة إلى ما يلي:-

١- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت هذه العينة من (١٥٠) طالبة بالفرقة الأولى بأقسام الإعلام والتاريخ والمكتبات والفلسفة بأداب حلوان، وقد تراوحت أعمارهن بين (١٧ - ١٩) سنة بمتوسط عمري قدره (١٨.٠١) ، وانحراف معياري قدره (٠.٩٠) وقد تم اختيارهن بهدف تحديد أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت هذه العينة من (٣١٤) طالبة جامعية من المقيدات بالفرقة الأولى بالأقسام العلمية المشار إليها في العينة الاستطلاعية بأداب حلوان، تم اختيارهن بأسلوب العينة العشوائية التطبيقية، تراوحت أعمارهن بين (١٧ - ١٩) سنة، بمتوسط عمري

قدره (١٧,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦١). وقد توزعت العينة على الأقسام

العلمية كالتالي:

الإعلام (٣٥) طالبة.

التاريخ (١٨٩) طالبة.

المكتبات (٢٥) طالبة.

الفلسفة (٦٥) طالبة.

أدوات الدراسة:

١. استبيان صدمة الطفولة إعداد برشتين ١٩٩٨ .
٢. مقياس الخبرات التفككية إعداد رايلي ١٩٨٨ .
٣. مقياس التفكير الانتحاري إعداد الباحث .

نتائج الدراسة

١. أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال عند مستوي (٠,٠١) بين خبرات التفكك وكل من الإساءة الانفعالية، الإساءة البدنية، الإساءة الجنسية، الإهمال الانفعالي، الإهمال البدني، والدرجة الكلية لصدمة الطفولة البينشخصية، بينما جاء الارتباط سالباً دالاً إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين خبرات التفكك والإنكار/ التصغير.
٢. وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين التفكير الانتحاري وكل من الإساءة الانفعالية، والإساءة البدنية، والإهمال الانفعالي والإهمال البدني، والدرجة الكلية لصدمة الطفولة البينشخصية، بينما جاء الارتباط موجباً غير دال إحصائياً بين التفكير الانتحاري والإساءة الجنسية، وجاء الارتباط سالباً دالاً عند مستوي (٠,٠١) بين التفكير الانتحاري والإنكار/ التصغير.
٣. أن صدمة الطفولة البينشخصية، والإساءة الانفعالية، والإهمال الانفعالي، والإساءة البدنية، والإهمال البدني، والإنكار/ التصغير، هي متغيرات مستقلة لها قدرة تنبؤية بدرجاتي كل من خبرات التفكك والتفكير الانتحاري.